

تاج العروس من جواهر القاموس

رَزَزَتِ الجَرَادَةُ تَرَزُّزًا بِالضَّمِّ وَتَرَزُّزًا بِالكَسْرِ رَزَزًا ، غَرَزَتِ ذَنَبُهَا فِي الْأَرْضِ وَأَدْخَلَتْهُ فِيهَا لِيَتَبَيَّضَ أَيُّ تُلْقِيَّ بِدِيضِهَا كَأَنَّ رَزَزَتِ إِرْزَازًا وهذه عن الليث . رَزَزَ الرَّجُلُ رَزْزَةً : طَعَنَهُ طَاعِنَةً . رَزَزَ الْبَابَ يَرَزُّهُ رَزْزًا : أَصْلَحَ عَلَيْهِ الرَّزْزَةُ وَهِيَ حَدِيدَةٌ يُدْخَلُ فِيهَا الْفُفْلُ سُمِّيَتْ لِأَنَّ رَزَّهَ يَرَزُّ فِيهَا الْفُفْلُ أَيُّ يُدْخَلُ وَالْجَمْعُ رَزَزَاتٌ . رَزَزَ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ كَالْمِسْمَارِ فِي الْحَائِطِ وَالسَّكَّيْنِ فِي الْأَرْضِ : أَثَبْتَهُ فَارْتَزَزَ : ثَبَتَ . فِي الْأَسَاسِ : رَزَزَتِ السَّمَاءُ تَرَزُّزًا رَزْزًا : صَوَّتَتْ مِنَ الْمَطَرِ . وَأَصْلُ الرَّزْزِ بِالْكَسْرِ هُوَ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ كَمَا سَأَلْتِي . وَالرَّزْزُ بِالضَّمِّ وَهُوَ الْأُرْزُ الْمَعْرُوفُ قَدْ تَقَدَّسَتْ لُغَاتُهُ فِي أَرْزٍ وَطَعَامٌ مُرَزَزٌ كَمُعْطَمٍ : مُعَالَجٌ بِهِ أَيُّ بِالرَّزْزِ نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِي . الرَّزْزُ بِالْكَسْرِ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَقِيلَ : هُوَ الصَّوْتُ تَسْمَعُهُ مِنْ بَعِيدٍ وَقِيلَ : هُوَ الصَّوْتُ تَسْمَعُهُ وَلَا يُدْرَى مَا هُوَ كَالرَّزْزِ يَزِي مِثَالِ خَصٍّ يَصِي هُوَ أَعَمٌّ يُكُونُ شَدِيدًا وَيَكُونُ خَفِيفًا . الرَّزْزُ : صَوْتُ الرَّعْدِ أَوْ أَعَمٌّ وَالْجَرَسُ مِثْلُهُ . قِيلَ : الرَّزْزُ : هَدِيرُ الْفَحْلِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ بَعِيرًا يَهْدِرُ فِي الشَّقْشَقَةِ : رَقْشَاءَ تَذْنُتَاخُ اللَّغَامَ الْمُزْبِدَا ... دَوَّمَ فِيهَا رَزْزَهُ وَأَرْعَدَا وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

كَانَ فِي رَبَابِهِ الْكِبَارِ ... رَزَزَ عِشَارِ جُلُنَ فِي عِشَارِ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ B ه : مَنْ وَجَدَ فِي بَطْنِهِ رَزْزًا فَلْيَذْصَرْفْ فَلْيَتَوَضَّأْ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَرَادَ بِالرَّزْزِ الصَّوْتَ فِي الْبَطْنِ مِنَ الْقَرَقَرَةِ وَنَحْوِهَا . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَكَذَلِكَ كُلُّ صَوْتٍ لَيْسَ بِالشَّعِيدِ فَهُوَ رَزْزٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا الْحَدِيثُ هَكَذَا جَاءَ فِي كِتَابِ الْغَرِيبِ عَنْ عَلِيٍّ نَفْسِهِ وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ عَنْ ابْنِ عُثْمَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْقُتَيْبِيُّ : الرَّزْزُ : غَمَزُ الْحَدَثِ وَحَرَكَتُهُ فِي الْبَطْنِ لِلخُرُوجِ حَتَّى يَحْتَاجَ صَاحِبُهُ إِلَى دُخُولِ الْخَلَاءِ كَانَ بِقَرَقَرَةٍ أَوْ بِغَيْرِ قَرَقَرَةٍ وَأَصْلُ الرَّزْزِ : الْوَجَعُ يَجِدُهُ الرَّجُلُ فِي بَطْنِهِ . يُقَالُ : إِنَّهُ يَجِدُ رَزْزًا فِي بَطْنِهِ أَيُّ وَجَعًا وَغَمَزًا لِلْحَدَثِ . وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ يَذْكُرُ إِبِلًا عِطَاشًا .

لَوْ جُرَّ شَنْنٌ وَسَطَّهَا لَمْ تَجْ فُلْ ... مِنْ شَهْوَةِ الْمَاءِ وَرَزْزٍ مُعْضِلٍ يَقُولُ : لَوْ جُرَّتْ قَرِيبَةٌ يَابِسَةٌ وَسَطَّ هَذِهِ الْإِبِلُ لَمْ تَنْفِرْ مِنْ شِدَّةِ عَطَشِهَا وَذُبُولِهَا وَشِدَّةِ مَا تَجِدُهُ فِي أَجْوَافِهَا مِنْ حَرَارَةِ الْعَطَشِ بِالْوَجَعِ فَسَمَّاهُ رَزْزًا . وَتَرَزَّزَ يَزُّ

الْقِرْطَاسُ : صَقْلُهُ . وَهُوَ بَيَاضٌ مُرَزَزٌ : مُعَالَجٌ بِالْأَرْزِ . كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَهَذَا
كَمَا يَقُولُونَ مُنْشَىً . مِنَ الْمَجَازِ : التَّرَزُّيزُ فِي الْأَمْرِ : تَوَطُّئُهُ يَقَالُ :
رَزَزْتُ أَمْرَكَ عِنْدَ فُلَانٍ وَرَزَزْتُ لَكَ الْأَمْرَ تَرَزُّيزًا أَيْ وَطَّأْتُهُ لَكَ
وَتَبَيَّنَتْهُ وَمَهَّدَتْهُ قَالَ الزَّيْدُ مَخْشَرِي . وَارْتَزَّ الْبَخِيلُ عِنْدَ الْمَسْأَلَةِ إِذَا بَقِيَ
ثَابِتًا مَكَانَهُ وَبَخِلَ وَلَمْ يَنْدَبِ سِطً وَهُوَ افْتَعَلَ مِنْ رَزَّ إِذَا تَبَيَّنَتْ وَبِهِ فُسُّرٌ حَدِيثُ
أَبِي الْأَسْوَدِ : إِنْ سُئِلَ ارْتَزَّ . وَيُرْوَى : أَرَزَّ بِالتَّخْفِيفِ أَيْ تَقَدَّصَ وَقَدْ
ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ . ارْتَزَّ السَّهْمُ فِي الْقِرْطَاسِ أَيْ ثَبَتَ فِيهِ . وَفِي الْأَسَاسِ : وَقَعَ
السَّهْمُ عَلَى الْأَرْضِ فَارْتَزَّ ثُمَّ اهْتَزَّ فَإِذَا هُوَ فِي ظَهْرِ يَرْبُوعٍ . وَالرَّزِيزُ
كَأَمِيرٍ : نَبِيْتُ يُصْبَغُ بِهِ . الرَّزِيزُ كَزُبَيْرٍ هُوَ أَبُو الْبَرَكَاتِ الْمُسْلِمُ بْنُ
الْبَرَكَاتِ بْنِ الرَّزِيزِ شَيْخٌ لِلدِّمِيَّاطِيِّ الْحَافِظِ هَكَذَا قَالَهُ الْحَافِظُ وَقَدْ رَاجَعْتُ مُعْظَمَ شُيُوخِ
الدِّمِيَّاطِيِّ فِي مَحَلِّهِ فَلَمْ أَجِدْهُ وَإِنَّمَا ذَكَرَ فِيهِمْ اسْمُهُ مُسْلِمٌ اثْنَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً
وَلَعَلَّهُ فِي مُعْجَمٍ آخَرَ مِنْ مَعَاجِمِهِ . وَشَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ بْنُ الرَّزِيزِ : مُحَدِّثٌ
ذَكَرَهُ الْحَافِظُ . وَالْإِرْزِيزُ بِالْكَسْرِ : الرَّعْدَةُ قَالَهُ ثَعْلَبٌ وَأَنشَدَ بَيْتَ
الْمُتَنَذِّلِ :

قَدْ حَالَ بَيْنَ تَرَاقِيهِ وَلَيْدَتِهِ ... مِنْ جُلَايَةِ الْجُوعِ جَيَّْارٌ وَإِرْزِيزُ